

## النهاية في غريب الأثر

{ عجم } ( ه ) فيه [ العَجَماء جُرْحها جُبَار ] العَجَماء : البَهْرِيمة سُمِّيت به لأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّم . وكلُّ ما لَا يَقْدِر على الكلام فهو أعجم ومُسْتَعْجَم .  
( س ) ومنه الحديث [ بَعْدَد كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ ] قيل : أَرَادَ بَعْدَد كُلِّ آدَمِيٍّ وَبَهْرِيمة .

- ومنه الحديث [ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجِمِ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ ] أي أُرْتِجَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقْرَأَ كَأَنَّهُ صَارَ بِهِ عُجْمَةٌ .  
( ه ) ومنه حديث ابن مسعود [ مَا كُنَّا نَتَعَاجِمُ أَنْ مَلَكَكَ يَنْطَرِقُ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ ] أي مَا كُنَّا نَكُنِي وَنُورِّي . وكل من لم يُفْصَح بشيء فقد أَعْجَمَهُ .  
( ه ) ومنه حديث الحسن [ صَلَاةُ النَّهَارِ عَجَمَاءُ ] لِأَنَّهَا لَا تُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةٌ .  
- وفي حديث عطاء [ وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَلْهَزَ رَجُلًا فَقَطَعَ بَعْضَ لِسَانِهِ فَعَجِمَ كَلَامُهُ فَقَالَ : يُعْرَضُ كَلَامُهُ عَلَى الْمُعْجَمِ فَمَا نَقَصَ كَلَامُهُ مِنْهَا قُسِمَتْ عَلَيْهِ الدَّرَجَةُ ]  
المُعْجَم : حُرُوفُ ابْتِثَامِ سُمِّيتَ بِذَلِكَ مِنَ التَّعْجِيمِ وَهُوَ إِزَالَةُ الْعُجْمَةِ بِالذَّقِّ .  
( ه ) وفي حديث أم سَلَامَةَ [ نَهَانَا أَنْ نَعْجُمَ الذَّوِي طَبِيخًا ] هُوَ أَنْ يُدَالِغَ فِي نُضْجِهِ حَتَّى يَتَفَتَّتَتْ وَتَفْسُدَ قُوَّتُهُ الَّتِي يَصْلُحُ مَعَهَا لِلْغَنَمِ . والعجم - بالتَّحْرِيكِ - : الذَّوِي .

وقيل : الْمَعْنَى أَنَّ التَّمَرَّ إِذَا طُبِخَ لَتُؤْخَذَ حَلَاوَتُهُ طَبِيخَ عَفْوَاً حَتَّى لَا يَبْلُغَ الطَّبِيخُ الذَّوِي وَلَا يُؤْثَّرَ فِيهِ تَأْثِيرٌ مِنْ بَعْجُمِهِ : أَي يَلْطَوُكُهُ وَيَعَضُّهُ لِأَنَّ ذَلِكَ يُفْسِدُ طَعْمَ الْحَلَاوَةِ أَوْ لِأَنَّهُ قُوَّتٌ لِلدَّوْاجِنِ فَلَا يُنْضَجُ لئَلَّا تَذْهَبَ طُعْمَتُهُ .  
( ه ) وفي حديث طلحة [ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَقَدْ جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ وَعَجَمَتْكَ الْأُمُورُ ] ( فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ : [ وَعَجَمَتْكَ الْبَلَايَا ] ) أَي خَبَرَتْكَ مِنَ الْعَجَمِ : الْعَضِّ . يُقَالُ : عَجَمَتُ الْعُودَ إِذَا عَصَصْتَهُ لَتَنْطَرُ أَصْلَابُهُ هُوَ أَمْرٌ خَوْ .

( ه ) ومنه حديث الْحَجَّاجِ [ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجِمَ عِيدَانَهَا عُوداً ] عُوداً .

[ ه ] وفيه [ حَتَّى صَعَدْنَا إِحْدَى عُجْمَتَيْ بَدْرٍ ] الْعُجْمَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرَّمْلِ : الْمُشْرِفُ عَلَى حَوْلِهِ